

إضراب في عدة مدن سورية . وتقارير عن معارك بين الجيش والمنشقين



سوريون يتظاهرون ضد الحكومة... أ.ف.ب

ضد الدولة". وأضاف أن "رواية سلمية الاحتجاجات لم تعد رواية مقبولة لوصف ما يجري في بعض المناطق وقال ان سوريا تحتاج الى تحول وليس مواجهة مسلحة".

وقدرت الأمم المتحدة مؤخرًا عدد القتلى في سورية منذ اندلاع الانتفاضة بأكثر من أربعة آلاف، بينما يصعب التأكد من التقارير الخاصة بالوضع على الأرض في ظل القيود المفروضة على وسائل الإعلام.

ولندن وانقرة تجاه تقارير تحدثت عن استعدادات لعملية عسكرية ضخمة. وفي دمشق نفت الحكومة السورية استعدادها لأي حملة أمنية واتهمت معارضها بحمل السلاح.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية جيهاد مقدسي لرويترز إن "القوات السورية موجودة لحماية المدنيين والحفاظ على النظام والأمن الذي ينتهكه أولئك الذين يحملون السلاح

من جهتها أعربت فرنسا عن مخاوفها من أن تشن قوات الأمن هجوماً على مدينة حمص.

وقال برنار فاليريو المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية "تحذر فرنسا الحكومة السورية من انها ستحمل السلطات السورية مسؤولية اي اعمال ضد السكان في حمص".

ويقول مراقبون إن ذلك يأتي تأكيداً للمخاوف التي تصاعدت في واشنطن

في الحدث

حازم مبيضين

ما بعد الطفلة

لا يترك الطغاة واقعهم طوعاً أو كرهاً، إلا وهم يخلفون من بعدهم مجموعة من المشاكل المستعصية، كانوا يستترون عليها أو يقيمونها، ولم يفكروا يوماً بحلها، وهم في ذلك تامة ذنباء للقوى الاستعمارية التي انحسرت عن العالم، لكنها تركت فيه كماً هائلاً من المشاكل المستعصية، وهي بذرت بذور بعضها، وهي بالتأكيد معضلات تنخص حياة البشر، وقد تدفع بعضهم إلى التحسر على أيام الاستعمار، حيث لم يكن لتلك المشاكل وجود أو تأثير على حياة الناس، والأمله على ما خلفه الطغاة ماثلة بين أيدينا، وهي ما زالت طازجة، وقابلة للبحث فيها بقصد التخلص منها، وليس بتركها حجر عثرة في حياة شعوب المنطقة.

في مصر ترك مبارك قبيل تنحيه الفرصة لبروز تيارات سلفية متعصبة، كان يحارب بها الإخوان المسلمين والأقباط في أن معاً، وهم اليوم تحولوا إلى قوة مؤثرة ضد مواطنهم الأقباط، الذين باتوا يخشون على مصيرهم بعد تصاعد حدة تصريحات قيادات التيار السلفي ضدهم، وهي تعلن صراحة معاداتهم، وتعتبر أنهم ليسوا من أهل البلاد، وتدعو لفرض الجزية عليهم، وتصفهم بأنهم كفار، وعادت إلى مركز الصدارة من جديد قضية هجرة الأقباط إلى الخارج، حيث تشير الأنباء إلى أن نحو ١٠٠ ألف مسيحي تقدموا بطلبات للهجرة إلى الدول الغربية، منهم ١٠ ألف بعد ظهور نتائج المرحلة الأولى من الانتخابات، وهم في حقيقة الأمر يخشون على حياتهم بعد ارتفاع معدل الحوادث الطائفية عقب الثورة.

في ليبيا ترك القذافي جملة من المشاكل القبلية، تتفجر اليوم في وجه السلطة الجديدة، وهامه ثوار الزنتان يشتمون مع الجيش الوطني، وهم قبلاً رفضوا تسليم ابن القذافي المعتقل عندهم للسلطة المركزية. وفي تونس تبرز الخلافات على أشدها بين الأحزاب المتصارعة وليس المتنافسة على الاستمام عكدة الحكم، وفي اليمن يستعر الصراع بين الحوثيين والسلفيين، وتتدلج المعارك بين القبائل في بلد لا يخلو فيه بيت من السلاح، وفي المقابل فإن حلم الوحدة بين شطري البلاد الشمالي والجنوبي تحول إلى كابوس نتيجة سياسات علي عبد الله صالح. وقيل كل ذلك ترك صدام حسين العراق نهبا للصراع الطائفي والأثني، وبالرغم من مرور حوالي العشر سنوات على سقوط نظام حكمه، فإن تلك الصراعات ما تزال على أشدها، وإن تقنعت بقناعات سياسية زائفة.

في غير بلد عربي لم تمر نسائم الربيع بعد على شطآنه، ثمة العديد من المشاكل النائمة، تنتظر اللحظة المناسبة لتنتشر قلوبها، وتبعث السنة اللهب التي ظلت خامدة تحت رماد الحكام، وهم يروعونها لتنتقل بعد رحيلهم، وبما يجعلنا نتحسر على أيام الأمان معهم، ولنا أن ننظر بترؤ إلى الجزائر، حيث يستمر حكم الحزب القائد منذ استقلال بلد المليون شهيد عن فرنسا، ليتحول اليوم إلى بلد المليون مشكلة القابلة للاشتعال وتنتظر صاعق التججير، أما السودان فقد تشظى قبيل رحيل البشير القويم على قلوب السودانيين، وانبتقت في وقت مكر المشاكل بين الشمال والجنوب، في محاولة للتغطية على ما يعصف بالجزء الذي يحكمه البشير من معضلات غير قابلة للحل مع استمراره في السلطة.

لا يترك الطغاة واقعهم التي اغتصبوها، إلا وهم يتركون لنا من المشاكل ما يتصورون حيز الشعوب عن تخطيها، لكنهم مخطئون تماماً، وإذا كانت حية الشعوب غير قابلة للقياس بالشهور على انتخاب أعضائه، فإننا على ثقة بأن شعوبنا ستجاوز أزماتها وتبني مستقبلها، مهما طال الزمن على البشر، وكان قصيرا في حياة الأمم.

الإضراب

قال معارضون سوريون إن مئات من المنشقين عن الجيش في جنوب سوريا اشتبكوا مع قوات حكومية مدعومة بدبابات يوم الأحد.

وذكرت الوكالة نقلا عن نشطاء المعارضة وشهود عيان أن قوات الجيش اقتحمت بلدة بصرى الحرير قرب الحدود الأردنية السورية.

الإضراب

دمشق / وكالات

بيوتهم الاحد في عدد من مناطق سوريا تلبية لدعوة الى اضراب عام اطلقتها المعارضة لتعزيز الضغط على النظام.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان إن اعمال العنف أودت بحياة ٥٥ شخصا يومي الجمعة والسبت الماضيين. وقال عضو المجلس الوطني السوري زيور عمر

ان الاضراب يحظى بدعم واسع. ونقل المرصد عن ناشطين إن دعوة الاضراب قوبلت باستجابة كبيرة في حمص وحماة درعا وفي جبل الزاوية في حلب قرب الحدود التركية، وحرسا ودوما قرب دمشق.

واتهم المرصد قوات الأمن السورية بتنفيذ حملات اعتقال ومحاولة إجبار التجار على فتح محلاتهم في المدن التي شهدت لإضرابا.

يشار إلى أن هذه المنطقة تعد من اهم المواقع التي يلجأ إليها المنشقون عن الجيش السوري لطبيعتها الجبلية التي يصعب على الدبابات وقوات المشاة اقتحامها.

إلا أن القوات السورية دفعت بتعزيزات إليها من عناصرها المتمركزة في بلدة الاسراء على بعد ٤٠ كيلومترا من الحدود مع الأردن.

ويوجد في المنطقة كهوف تساعد المنشقين على الاختباء وممرات سرية يمكن استخدامها للوصول إلى ريف دمشق بحسب ما يقول الناشطون.

إضراب

في هذه الأثناء نكر ناشطون أن المحلات التجارية بقيت مغلقة والطلاب بقوا في

صحافة عالمية

الانقسام يهدد الحكومة البريطانية بسبب الاتفاقية الأوروبية الجديدة

بزيادة المراقبة والإشراف المالي، التي تم العمل عليها في بروكسل الأسبوع الماضي، القواعد التي تم التوصل إليها في بروكسل إلى تضيق الخناق على لندن. ويأتي موقف كامبيرون بسبب سياسة حزبه المحافظين المناهض للقومية الأوروبية.

عن: الأوبزرفر

المصلحة الوطنية. وترى الأوبزرفر أن هذا الرفض يعكس اعترافاً من جانب كليج بأنه لم يعد قادراً على الدفاع عن سياسات لا يوافق عليها، وأنه بدلاً من ذلك، انتقد كامبيرون بطريقة ستثير تساؤلات بشأن قدرة الحكومة على الاستمرار لفترة خمس سنوات. وكان كامبيرون قد استخدم حق الفيتو ضد مراجعة معاهدة لشبونة ورفض الخطة الأوروبية الجديدة التي تقضي

أداة تفاوضية، ولكنه تعامل مع الملف من منطلق "خذ أو اتركه نهائياً"، ولا تمثل هذه الطريقة التي يريد بها كليج إدارة مصالح بريطانيا. وأوضح المصدر أن كليج يخشى أن بريطانيا ربما تكون الرجل الوحيد في أوروبا، مع تراجع نفوذها، خاصة مع الولايات المتحدة، وتراجعها في مجالات الاستثمارات الأجنبية، وهو ما يجعل المملكة المتحدة معزولة في أوروبا وهو ما لا يصب في

ويشير أحد المصادر إلى أن كليج لم يصدق الأمر، عندما علم وهو في منزله أن المحادثات حول كيفية إنقاذ اليورو في قمة الاتحاد الأوروبي ببروكسل قد فشلت.

ويضيف المصدر، منتهما كامبيرون بالفشل في اللعبة الدبلوماسية، إن كليج لم يصدق أن رئيس الحكومة لم يحاول اللعب على مزيد من الوقت، فلم يتم نشر قائمة بالخيارات المطروحة باعتبارها

اتفاق لمراجعة معاهدة لشبونة المؤسمة للاتحاد الأوروبي في محاولة لمواجهة الأزمة المالية التي تواجهها القارة. وتنتقل الصحيفة عن مصادر قريبة من كليج قولها إنه، وبرغم أنه بدا مؤيداً لكامبيرون، إلا أنه يعتقد أن الأخير مذنب في ارتكاب أخطاء خطيرة في التفاوض والتي تخاطر بالإضرار بالمصالح القومية لبريطانيا، وقطاع الوظائف والنمو الاقتصادي فيها.

قالت صحيفة الإيزرفر إن الحكومة الائتلافية في بريطانيا تواجه الضغوط الأعتف منذ تشكيلها قبل ما يقرب من ١٩ شهراً، في ظل الانتقادات الشديدة التي وجهها الديمقراطيون الأحرار وعلى رأسهم نيك كليج، نائب رئيس الحكومة، لرئيس الوزراء ديفيد كامبيرون، المنتمى إلى حزب المحافظين، واتهامه بتعريض مصالح الاقتصاد البريطاني للخطر، بعد رفضه التوقيع على

تونس: المجلس الوطني يقرّ دستوراً مؤقتاً

لرئاسة الجمهورية مشيراً إلى ان انتخاب الرئيس سيحصل بعد ظهر الاثنين. ويحدد القانون شروط الترشح الى الرئاسة التي من المتوقع ان تؤول الى منصف المرزوقي رئيس حزب المؤتمر من أجل الجمهورية الذي سيعين حسادي الجبالي الرجل الثاني في حزب النهضة الإسلامي رئيساً للحكومة.

تونس بفضل ثورة الشعب. ويحدد الدستور شروط واجراءات ممارسة صلاحيات السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية الى حين اجراء الانتخابات العامة المتوقعة مبدئياً خلال عام واقرار دستور جديد نهائي لتونس في مرحلة ما بعد سقوط زين العابدين بن علي. واعلن بن جعفر بدء قبول طلبات الترشيح

المكون من ٢٦ فصلاً قبل التصويت على

النص بجمعه بعد خمسة ايام من المناقشات الماراتونية التي استمرت بالحدة في بعض الاحيان. ووصف رئيس المجلس مسطفي بن جعفر اقرار الدستور المؤقت بأنه "لحظة تاريخية وانطلاق لتونس الجديدة".

واعرب بن جعفر عن فخره بقيادة المجلس الانتقالي الذي يجمع حسب قوله خيرة ابناء

تونس / رويترز

اقر المجلس الوطني التأسيسي التونسي السبت دستورا مؤقتا يفتح المجال امام اقامة سلطة تنفيذية شرعية في البلاد واطلاق عمل المؤسسات بعد شهر ونصف الشهر على انتخاب اعضائه. وناقش اعضاء المجلس المكون من ٢١٧ عضوا مشروع القانون التأسيسي للتخليط المؤقت للسلطات

عبد الجليل: الانتقالي الليبي مستعدّ للصفح عن مقاتلي القذافي

عقائبر جنسية لقواته، ليعتدوا على النساء خلال الانتفاضة على حكمه.

اندلعت الثورة ضد نظام العقيد معمر القذافي في منتصف شباط/فبراير، وسرعان ما تحولت حرباً أهلية بين قوات الزعيم الليبي السابق والشوار، الذين حصلوا منذ نهاية آذار/مارس على دعم حلف شمال الأطلسي.

وتحت ضغط الشارع، سينصرف المسؤولون الليبيون الجدد إلى المهمة الشائكة لحل الميليشيات المسلحة للثوار السابقين، الذين يفرضون سيطرتهم على البلاد منذ سقوط نظام القذافي في آب/أغسطس.

وأعلن الكيب عن تشكيله حكومته في الثاني والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر، بعد شهر فقط من الإمساك بالقذافي وقتله، بعدما ظل يحكم البلاد بقبضة من حديد طيلة ٤٢ عاماً.

الرئيسية، فضلاً عن ممثلين عن قطر وتونس. وأصدر رئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية في ليبيا، عبد الرحيم الكيب، تصريحات مماثلة، إذ قال "المصالحة الوطنية شرط أساسي لبناء المؤسسات الدستورية للدولة"، مؤكداً أنه لا يمكن بناء المستقبل على أساس النار.

غير أن الكيب قال إن "الذين قاموا بالتعذيب والاعتصاب والقتل الجماعي وسرقوا أموال الشعب لابد من أن يعرضوا للمحاسبة"، مشدداً على ضرورة ذلك لتحقيق المصالحة.

وكان لويس مورينو-أوكامبو رئيس وزراء المكسيك الجنائية الدولية، التي تتخذ من لاهاي مقراً لها، قد صرح في حزيران/يونيو أن محققي المحكمة الدولية لديهم أدلة على أن القذافي أصدر أوامر بارتكاب عمليات اغتصاب جماعية، واشترى حاويات تضم

طرابلس / أ. ف. ب

أبدى المجلس الوطني الانتقالي الليبي السبت استعداده للصفو عن مقاتلين ممن والوا الزعيم الليبي القتيل معمر القذافي، وقاتلوا ضد قوات المجلس في الفترة التي سبقت الإطاحة بنظامه.

وقال رئيس المجلس الانتقالي مصطفى عبد الجليل "نحن قادرون على العفو والتسامح. نحن قاربون على استيعاب إخواننا، الذين قاتلوا الثوار وقادرون أيضاً على استيعاب كل من ارتكب فعلاً أو قولاً تجاه هذه الثورة".

جاء ذلك أثناء افتتاحه في طرابلس مؤتمرًا للمصالحة الوطنية نظمته المجلس.

ويعدّ المؤتمر هو الأول من نوعه منذ أن أعلن المجلس في الثالث والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر تحرير ليبيا بالكامل، وحضرته وفود من القبائل الليبية

كرزاي يتهم

"الأجانب"

بتغذية الفساد

في أفغانستان

كابول / أ. ف. ب

عراقيل في بعض الأحيان". وأكد أن إحدى وسائل خفض الفساد هي أن يكف الأجانب عن منح عقود لأقرباء مسؤولين حكوميين، مشدداً على أن الأفغان والأجانب "فقدوا الثقة ببعضهم".

وهذه ليست المرة الأولى التي يتهم فيها كرزاي حلفاءه الغربيين وعلى رأسهم الولايات المتحدة بالنسب والواجب، زملاؤنا الأجانب لا يكتفون بعدم التعاون، بل وضعوا

اتهم الرئيس الأفغاني حميد كرزاي، الأحد، "الأجانب" بتغذية الفساد في أفغانستان عبر منح عقود لأصحاب امتيازات وعرقلة مكافحة هذا النوع من الاختلاسات في بعض الأحيان.

وقال كرزاي في خطاب في كابول، الأحد، في اليوم الدولي ضد الفساد "لدينا مشاكل مع الأفغان والأجانب، زملاؤنا الأجانب لا يكتفون بعدم التعاون، بل وضعوا